

معجم البلدان

اليوم كرم سير معناه النواحي الحارة المزاج وهي كثيرة الأنهار والبساتين إلا أن الخراب فيها ظاهر وسئل عنها بعض الفضلاء فقال هي كثنيتها يعني بستان وقد خرج منها جماعة من أعيان الفضلاء منهم الخطابي أبو سليمان أحمد بن محمد البستي صاحب معالم السنن وغريب الحديث وغير ذلك وكان من الأئمة الأعيان ذكرت أخباره وأشعاره في كتاب الأدباء من جمعي فأغنى وإسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل أبو محمد القاضي البستي سمع هشام بن عمار وهشام بن خالد الأزرق وقتيبة بن سعيد وغيرهم روى عنه أبو جعفر محمد بن حيان وأبو حاتم أحمد ابن عبد الله بن سهل بن هشام البستاني وغيرهما مات سنة 703 وأبو الفتح علي بن محمد ويقال ابن أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد العزيز البستي الشاعر الكاتب صاحب التجنيس سمع أبا حاتم بن حيان روى عنه الحاكم أبو عبد الله مات ببخارى في سنة 1004 وقال عمران بن موسى بن محمد بن عمران الطولقي في أبي الفتح البستي إذا قيل أي الأرض في الناس زينة أجبنا وقلنا أبهج الأرض بستها فلو أنني أدركت يوما عميدها لزمته يد البستي دهرًا وبستها وقال كافور بن عبد الله الإخشيد الخصي الليثي السوري ضيقت أيامي ببست وهمتي تأبى المقام بها على الخسران وإذا الفتى في البؤس أنفق عمره فمن الكفيل له بعمر ثان وأبو حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سعيد ابن شهيد التميمي كذا نسبه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد البخاري المعروف بغنجار ووافق غير غيره إلى معبد ثم قال ابن هدية بن مرة بن سعد ابن يزيد بن مرة بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد ابن طابخة بن إلياس بن مضر الإمام العلامة الفاضل المتقن كان مكثرا من الحديث والرحلة والشيوخ عالما بالمتون والأسانيد أخرج من علوم الحديث ما عجز عنه غيره ومن تأمل تصانيفه تأمل منصف علم أن الرجل كان بحرا في العلوم سافر ما بين الشاش والإسكندرية وأدرك الأئمة والعلماء والأسانيد العالية وأخذ فقه الحديث والفرض على معانيه عن إمام الأئمة أبي بكر ابن خزيمة ولازمه وتلمذ له وصارت تصانيفه عدة لأصحاب الحديث غير أنها عزيزة الوجود سمع ببلده بست أبا أحمد إسحاق بن إبراهيم القاضي وأبا الحسن محمد بن عبد الله ابن الجنيد البستي وبهراة أبا بكر محمد بن عثمان بن سعد الدارمي وبمرو أبا عبد الله وأبا عبد الرحمن عبد الله بن محمود بن سليمان السعدي وأبا يزيد محمد بن يحيى بن خالد المديني وبقرية سنج أبا علي الحسين بن محمد بن مصعب السنجي وأبا عبد الله محمد بن نصر بن ترقل الهورقاني وبالصغد بما وراء النهر أبا حفص عمر بن محمد بن يحيى الهمداني وبنسا أبا العباس الحسن بن سفيان الشيباني ومحمد بن عمر بن يوسف ومحمد بن محمود بن عدي

النسويين وبنيسابور أبا العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج الثقفي وأبا محمد عبد
ا بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه الأزدي وبأرغيان أبا عبد ا محمد بن المسيب بن
إسحاق الأرغياني وبجرجان عمران بن موسى بن